



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة مصايد الأسماك

الدورة الحادية والثلاثون

روما، 9 – 13 يونيو/حزيران 2014

الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك
المنشأة في إطار منظمة الأغذية والزراعة

مقدمة ومعلومات أساسية

- 1 - أنشأ أحد عشر جهازاً إقليمياً لمصايد الأسماك بموجب الإطار القانوني لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وقد أنشأت هذه الأجهزة بما يتماشى والأحكام الواردة في المادة 6 أو 14 من دستور منظمة الأغذية والزراعة.
- 2 - وفي ما يلي قائمة بالأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المنشأة بموجب المادة 6 من دستور المنظمة (الأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادة 6):
 - هيئة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي،
 - لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا،
 - الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية،
 - لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي،
 - هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي،
 - هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي،

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثائق من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.fao.org/cofi/en>

3 - وفي ما يلي قائمة بالأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المنشأة بموجب المادة 14 من دستور المنظمة (الأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادة 14):

- هيئة مصايد آسيا والمحيط الهادئ،
- هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز،
- الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط،
- هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي،
- الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك،

4 - وتتمتع الأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادة 6 بصلاحيات استشارية بدلاً من صلاحيات تنظيمية. وتأسس الأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك المنشأة بموجب المادة 14 عن طريق الاتفاقات الدولية بين الدول التي قد تشمل بلدان من غير الأعضاء في الفاو. وهي تتمتع بصلاحيات تنظيمية إلى جانب صلاحيات استشارية واسعة النطاق وقد تعتمد على سبيل المثال إجراءات متعلقة بالصون أو الإدارة تكون ملزمة للبلدان الأعضاء المعنيين. ويشار إلى هذا النوع من الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بـ"المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك". وعلى الرغم من أن هذه المنظمات المنشأة بموجب المادة 14 من دستور الفاو تُعتبر مرتبطة إدارياً بالمنظمة، فهي تتمتع بمستوى معين من الإستقلال الذاتي الوظيفي.

5 - وفي دورتها الثلاثين (تقرير الدورة الثلاثين للجنة مصايد الأسماك، الفقرة 72)، طلبت اللجنة من المنظمة أن تباشر بعمليات لاستعراض أداء الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك الواقعة تحت رعايتها والتي لم يقيم أداؤها بعد. وانطلاقاً من هذا الطلب الصادر عن اللجنة، تم إعداد هذه الوثيقة.

لمحة عامة عن أداء الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك المنشأة في إطار منظمة الأغذية والزراعة

6 - سعياً إلى الاستجابة للطلب الصادر عن اللجنة، تم النظر في الوضع الحالي لعمليات استعراض الأداء التي تقوم بها كل الأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المنشأة في إطار الفاو وتبين أنها متباينة إلى حد يصعب عملية التقييم والمقارنة الخاصة بالأداء الإجمالي للأجهزة. وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت استعراضات الأداء إما منذ وقت طويل وأصبحت بالتالي قديمة، أو يتم القيام بها أو التخطيط لها حالياً، أو لم تتم مناقشتها من الأصل. وبالتالي أُجري بحث عام عن هذا الموضوع لضمان تحليل أداء هذه الأجهزة¹ بشكل متسق. وارتكز البحث على ثلاثة معايير:

- أهمية الأنشطة التي تضطلع بها الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بالنسبة إلى احتياجات الإقليم؛
- مدى تبني الأعضاء للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك؛
- السلامة المالية للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك.

¹ إن المنظمة بصدد نشر نتائج البحث في النشرة الدورية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الخاصة بالمنظمة؛

7 - ومما لا شك فيه أن الحديث لا يطول عن التجارب الناجحة في حين تصبح أوجه القصور محط التركيز والحوارات المطولة. وتضطلع معظم الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بأدوار مهمّة في مجال إدارة مصايد الأسماك إن كان ذلك من خلال المشورة التي تسديها أو الإجراءات التنظيمية التي تتخذها. وهي تجمع بلدان الإقليم حول طاولة واحدة وتوفّر منتدى فريد للحوار، والتنسيق وتبادل التجارب؛ وتحظى أماناتها بالاحترام بصفتها جهات وسيطة محايدة؛ وهي تطلق أو تنفّذ أنشطة متعددة مرتبطة بمصايد الأسماك المستدامة وتنمية القدرات وتعزيز التعاون مع المنظمات الشريكة. وعليه، من المحبذ جداً إيلاء أهمية إلى الأنشطة الديناميكية لمعظم هذه الأجهزة بدلاً من التركيز فقط على مكامن ضعفها والقيود الماثلة أمامها. وفي ما يلي من وثيقة المعلومات هذه، سيتم التركيز على القضايا الحرجة بهدف تعزيز الوعي حول مكامن ضعف هذه الأجهزة ومعالجتها.

8 - **التمويل:** أولاً، ما من شك أن العائق الأكبر المائل أمام الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك هو النقص في التمويل، وبالفعل يُبرز النقص في التمويل العديد من مكامن الضعف الأخرى المذكورة في هذه الوثيقة ويقع في صلب معظم القضايا المذكورة أدناه. وأشارت الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك في معظمها إلى أن ميزانياتها غير كافية للقيام ببرامج العمل المتفق عليها².

9 - **التوظيف:** تشكّل الموارد البشرية في أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك الهاجس المشترك والمتبادل الثاني. وأشار إلى التأخيرات في شغل المناصب الشاغرة في أمانات البعض من الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة للفاو³. ومن الواضح أنه بغياب أمانة، من المستحيل اعتماد خطة عمل وتنفيذها في الوقت المناسب. وبالإضافة إلى ذلك، تضطلع أمانات بعض الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك⁴ بمهام فنية وإدارية أخرى بصفتها جهات مسؤولة ميدانية إلى جانب المهام التي تضطلع بها كأمانة للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك. وحتى بوجود أمين، غالباً ما يُعرقّل الأداء الرئيسي للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بسبب النقص في الموارد البشرية الداعمة في الأمانة. وأشارت بعض الأمانات التابعة للأجهزة الدستورية لمصايد الأسماك (لا سيما الأجهزة المنشأة بموجب المادة 6) إلى عجزها عن متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الهيئة خلال فترة ما بين الدورات. ما يعني أن الجهاز يحرز تقدماً في عمله خلال الجلسات العامة فقط.

² هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي، الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، هيئة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز، هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي.

³ لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي، لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا.

⁴ هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز، هيئة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي.

10 - **الحضور:** ويكمن الهاجس الثالث في انخفاض مستوى المشاركة في الجلسات العامة والاجتماعات التي تعقد في إطار هذه الأجهزة. وفي بعض الحالات، يُشار إلى أن بعض الأعضاء من خارج الإقليم المشمول بالجهاز الإقليمي الذين انضموا إلى الجهاز منذ مراحل الأولى، لم يحضروا أي دورات في السنوات الأخيرة ولا يبدون أي اهتمام بالأنشطة الجارية في إطار الجهاز الإقليمي ذات الصلة⁵. وأدى انخفاض مستوى المشاركة في دورات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك إلى انخفاض مستوى الدعم الذي تلقاه القرارات والتوصيات التي يعتمدها الجهاز خلال الدورة، لا سيما في حال عدم بلوغ النصاب⁶. وقد يعزى النقص في مستوى حضور الجلسات إلى عدّة عوامل بما في ذلك غياب القدرة المالية على المشاركة في الاجتماع أو في برامج عمله، ونقص الاهتمام بالجهاز وملكيّته، و/أو عدم اعتبار هذه المصيدة من مصايد الأسماك ذات أولوية قصوى بالنسبة إلى الأعضاء.

11 - **الولايات المتداخلة:** ويكمن الهاجس الرابع في عدد الأجهزة الإقليمية التي تضطلع بولايات أو صلاحيات جغرافية تتداخل مع ولايات أو صلاحيات أجهزة إقليمية أخرى لمصايد الأسماك التي أنشأت خارج إطار الفاو⁷. وقد يؤدي ذلك إلى تنافس لا طائل منه أو حتى إلى مشاركة انتقائية في المنتديات التي تنظمها الأجهزة ما قد لا يبسرّ بالتالي عملية وضع إطار إداري/استشاري متنسق أو مستقر.

12 - **الصكوك التأسيسية:** يتمثّل الضعف الخامس على مستوى أداء بعض الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك في الصكوك التأسيسية (النظم الأساسية واللوائح الداخلية للأجهزة الدستورية المنشأة بموجب المادة 6) التي لا تعكس بدقة نطاق الأنشطة التي تنخرط فيها الأجهزة الإقليمية، أو لا ترتبط بمبادئ مهمّة للإدارة الدولية لمصايد الأسماك على غرار النهج الاحترازي أو نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية⁸.

13 - **نقص المتابعة:** يرتبط الهاجس السادس بالافتقار إلى تنفيذ التوصيات والقرارات التي اعتمدها الأجهزة الإقليمية.

⁵ هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي، هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي.

⁶ لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي، الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا.

⁷ لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي، هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي، لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، هيئة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

⁸ لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي، هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، هيئة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي.

الآفاق للمضي قدماً

الأنشطة المستقبلية المعروضة على الأعضاء:

14 - تدرك الفاو وجود حاجة ماسة إلى معالجة أوجه الضعف في هذه الأجهزة التي ذكرت في الوثيقة. وسعيًا إلى تحقيق ذلك، تدعو الحاجة إلى معالجة المآزق الرئيسية التالية بشكل فوري:

- عدم كفاية الاستثمارات والموارد البشرية؛
- المؤسسات الضعيفة؛
- الافتقار إلى بيئة سياسية مؤاتية.

15 - ومن الواضح أن عدم كفاية التمويل الوارد في النقطة الأولى يشكلّ مكنم الضعف الأساسي الذي يطال الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة للمنظمة.

16 - وستستمر المنظمة في توفير إطار ودعم فني للأجهزة الإقليمية المنشأة بموجب المادة 6 و 14 من الدستور. غير أن هذه الأجهزة قائمة في نهاية المطاف من أجل الأعضاء وبفضلهم. وفي حال إجراء تغييرات على الأجهزة الدستورية القائمة بموجب المادتين 6 و 14، يتعيّن على أعضاء هذه الأجهزة، وليس الفاو، القيام بها.

17 - ويمكن للأعضاء النظر في الخيارات التالية بشكل خاص:

- وضع القواعد المرتبطة بعمليات إتخاذ القرار ضمن الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك في ما يخص الأعضاء الذين لا يشاركون في دورات الأجهزة الإقليمية؛
- استعراض الصكوك التأسيسية للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك؛
- تحويل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك إلى شبكة افتراضية من الأعضاء؛
- تعزيز التدابير التعاونية، بما في ذلك مذكرات التفاهم مع الأجهزة المتداخلة ذات الصلة بهدف تنسيق الأنشطة؛
- الانسحاب من الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك إذا ما اعتُبر الجهاز من غير صلة أو أهمية.